وبلغني أنَّ جماعةً من المتفقهة امتنعوا من الصَّلاة عليه، وقالوا: قَتَلَ نفسه. فتقدَّم شيخُنا فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن ابن عساكر، فصلَّى عليه، فاقتدى الناس به، رحمهم الله.

ودَرَّسَ بالمدرسة الأمينية بعده الجمال المِصْري، وكيل بيت المال، وسيأتي ذكره، إن شاء الله تعالى[1].

وفي ثامن عشر ذي القعدة توفي الفقيه جامع المغربي، والد العلاء محمد بن جامع، ودفن من الغد بالجبل، وتُرْبَتُهُ مشهورةٌ على الطَّريق، وكان يتولَّى عقود الأنكحة، وسمع من الحافظ الكبير أبي القاسم وغيره، رحمه الله تعالى.

ثم دخلت سنةُ ثلاثٍ وست مئة

ففيها فارق وجه السَّبع حاج العراق، وقَصَدَ الشَّام، وكان في الحاجِّ العراقي جماعةٌ من الأعيان، فبكوا، وضجُّوا، وسألوه، فقال: مولاي أمير المؤمنين محسنٌ إلي، وما أشكو إلا من الوزير ابن مهدي، فإنَّه يَقْصِدُني لقُرْبي من مولاي، وما عن الرُّوح عِوَض. وسار إلى الشَّام، ودخل الحاج بغداد، وعليهم وَحْشة وكآبة، وأمر الخليفة أن لا يخرج الموكب إلى لقائهم، ولا يخرج إليهم أحد، وأدخل الكوس والعَلَم والمهد في الليل، وأقام الخليفة حزيناً أياماً، وأما وجه السبع، فوصل إلى دمشق، فالتقاه العادل وأولاده، وخدموه، وأحسنوا إليه.

وفيها ولَّى الخليفةُ عمادَ الدِّين أبا القاسم عبد الله بن الدَّامَغَاني قضاءَ القُضَاة ببغداد، فاستنابَ أبا الفتح محمد بن المَنْدَائي الواسطي في القضاء بواسط.

وفيها قبض الخليفةُ على الركن عبد السَّلام بن عبد الوهَّاب بن الشَّيخ

(١) انظر ص٣٥١ ، ٣٨٧ من هذا الجزء

عبد القادر الذي أُحرقت كتبه في الرحبة، فاستأصله، وأصبح يطلب من النَّاس[١]، وكان قد بلغه فِسْقُه وفجوره، وكان عبد السلام المذكور هو الذي وشى بالشيخ أبي الفرج ابن الجوزي حتى نُكِبَ بما ذكرناه في سنة تسعين وخمس مئة[٢].

قال أبو المظفر: لما قُبِضَ ابنُ يونس الوزير تتبَّع ابنُ القَصَّاب أصحابه، فقال الركنُ عبدُ السَّلام بنُ عبد الوهَّاب: أين أنتَ من ابنِ الجوزي؟ هو كان من أكابر أصحاب ابن يونس، وأعطاه مدرسة جَدِّي، وأحرق كتبي بمشورته، وهو ناصبي من أولاد أبي بكر ـ وكان ابنُ القَصَّاب متشيعاً ـ فكتبَ إلى الخليفة، وساعده جماعةٌ من أهلِ مذهبه، ولبَّسوا على الخليفة، فأمر بتسليمه إلى عبد السَّلام[٣].

٥٦ قال: وكان جدِّي يسكن بباب الأَزَج في دار بنفشا، وكان الزَّمانُ صيفاً، وجدي ـ رحمه الله ـ جالسٌ في السِّرْداب يكتب، وأنا صبيٌّ صغير، وإذا عبد السَّلام قد هَجَمَ عل جَدِّي في السِّرْداب، فأسمعه غليظ الكلام، وخَتَمَ على كتبه وداره، وشتَّتَ عياله، وجرى عليهم ما لم يجر على أقلِّ الناس. فلما كان أوَّلُ الليل حملوا جَدِّي إلى السفينة، فأنزلوه فيها، ونزل معه عبد السلام لا غير، وعلى جدِّي غُلالة بغير سراويل، وعلى رأسه تخفيفة، وحدروه إلى واسط، واستوفى من جدِّي بالكلام، وجدِّي لا يجيبه، فسبق عبد السلام إلى واسط، وكان ناظرها العميد ابن امسينا، وكان متشيعاً، فقال له عبد السلام: حَرَسَ الله أيامك، مكنِّي من عدوي لأرميه في المطمورة. فعزَّ عليه وزَبَرَه وقال: يا زنديق، أرمي ابنَ الجوزي في المطمورة بقولك؟ هاتِ خَطَّ الخليفة، والله لو كان من

(١) «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٦٠٣ هـ).

(٢) انظر ص ٥٧ من هذا الجزء.

(٣) «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٥٩٠ هـ).

أهل مذهبي لبذلت روحي ومالي في خدمته. فعاد عبدُ السَّلام إلى بغداد[١].

وكان إحراقُ كتبه في سنة ثمان وثمانين، وسببه أَنَّه كان بين ابن يونس وبين أولاد الشيخ عبد القادر عداوةٌ قديمة، لأنه كان جارَهم بباب الأَزَج في حال خموله وفقره، وكانوا يؤذونه بحيثُ إنهم رَبُّوا كلباً ولقَّبوه جُلَيِّل، يعنون جلال الدين، وهو لقبُ ابنِ يونس، وكان لابنِ يونس أَخٌ صالح يقال له العماد، فسمَّوا بغلاً للطحن العماد، وكان من ولد الشيخ عبد القادر لصلبه طحان اسمه سليمان، كان أشرَّ خلقِ الله، وهو الذي فعل هذه الأفاعيل. فلما ولي ابنُ يونس الوِزَارة، ثم أستاذية الدار أظهر ما كان في قلبه منهم، فبدَّد شملهم، وبعث ببعضهم إلى المطامير إلى واسط، فماتوا بها، وكان عبد السَّلام هذا مداخلاً للدولة، وكانت عنده كتب كثيرة، فبعث ابنُ يونس، فكبس داره، وأخرج منها كتباً في فنون، منها الشفاء لابن سينا، والنجاة، ورسائل إخوان الصفا، وكتب الفلاسفة، والمنطق، وتبخير الكواكب، والنارنجيات، والسِّحر. فاستدعى ابنُ يونس وهو يومئذٍ أستاذ دار الخليفة العلماء والفُقَهاء والقُضَاة والأعيان، وكان جدِّي فيهم، وقُرئ في بعضها[٢] مخاطبة زُحَل: «أيها الكوكب المضيء النَيِّر[٣] الفرد، أنتَ تدبِّر الأفلاك، وتحيي وتميت، وأنت إلهنا» وفي حَقِّ المريخ من هذا الجنس. وكان عبدُ السَّلام حاضراً، فقال له ابنُ يونس: هذا خَطُّك؟ قال: نَعَمْ. قال: لِمَ كتبته؟ قال: لأَرُدَّ على قائله ومَنْ يعتقده، فسألوه فيه، فقال: لابُدَّ من حريق الكتب. فلما كان يومُ الجمعة ثاني عشر صفر جَلَسَ قاضي القُضَاة، والعلماء، وجَدِّي معهم على سطح المسجد المجاور لجامع الخليفة، وأضرموا تحت المسجد ناراً عظيمة، وخرج النَّاسُ من الجامع، فوقفوا على طبقاتهم،

(١) «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٥٩٠ هـ).

(٢) في (ك) و(ع) و(س): وقرئ في بعضها: أيها الكوكب الفرد.

(٣) في (ب): المنير.

والكتب على سطح المسجد بين أيديهم، فقام رجلٌ يقال له ابن المارَسْتانية، فجعل يقرأ كتاباً كتاباً ويقول: العنوا مَنْ كتبه ومَنْ يعتقده. فيضجُّ العوام باللَّعْن، وعبد السَّلام حاضر، وتعدَّى اللعن إلى الشيخ عبد القادر وأحمد ابن حنبل، وظهرتِ الأحقادُ البدرية، وقال الخصوم أشعاراً، منها قولُ المهذَّب الرُّومي ساكن النِّظامية:

لـيَ شـعـرٌ أرقُّ مِـنْ ديـنِ رُكْـنِ الـدِّ ... ـيـنِ عـبـدِ الـسَّـلامِ لَـفْـظـاً ومَـعْـنـى
زُحَـلـيًّـا يَـشْـنـا عَـلِـيًّـا ويـهـوى ... آلَ حَـرْبٍ حِـقْـداً عـلـيـه وضِـغْـنـا
مَـنَـحَـتْـهُ الـنُّـجـومُ إذ رامَ سَـعْـداً ... وسـروراً نَـحْـسـاً وهَـمّـاً وحُـزْنـا
سـارَ إحـراقُ كُـتْـبِـهِ سَـيْـرَ شِـعْـري ... فـي جـمـيـع الأقـطـار سَـهْـلاً وحَـزْنـا
أيـهـا الـجـاهِـلُ الـذي جَـهِـلَ الـحَـقَّ ... ضـلالاً وضَـيَّـعَ الـعُـمْـرَ غُـبْـنـا
رُمْـتَ جَـهْـلاً مـن الـكـواكـبِ بـالـتـبـ ... ـخـيـرِ عِـزّاً فَـنِـلْـتَ ذُلاً وسِـجْـنـا
مـا زُحَـيْـلٌ ومـا عُـطَـارِدُ والـمَـرّ ... يـخُ والـمُـشْـتَـرِي تـرى يـا مُـعَـنًّـى
كـلُّ شـيءٍ يُـودي ويـفـنـى سـوى الـلَّـ ... ـه إلـهـي فـإنَّـه لـيـس يَـفْـنَـى

٥٧ ثُمَّ حكم القاضي بتفسيق عبد السَّلام، ورمى طَيْلَسانه، وولَّى جدِّي مدرسة الشيخ عبد القادر، فذكر الدَّرْسَ بها في ربيع الأول[١].

وفيها قَدِمَ البرهان محمد ابن[٢] عمر بن[٢] مازة البخاري[٣]، ويلقب بصدر جهان، حاجاً إلى بغداد، وتلقَّاه جميعُ من ببغداد ما عدا الخليفة والوزير، وأُنزل في دار زُبيدة على نهر عيسى، وحُمِلَتْ إليه الإقامات والضِّيافات، وكان معه ثلاث

(١) «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٥٨٨ هـ).

(٢ ـ ٢) ما بينهما ليس في (ك) و(ع) و(س).

(٣) كان من أصحاب الرتب الكبيرة في بلاده، وقد قتل سنة (٦١٦ هـ)، انظر «الكامل» لابن الأثير: ١٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، و«الجواهر المضية»: ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، و«سيرة السلطان جلال الدين»: ٩٤.

مئة من الفقهاء والمتفقهة، وجرى له في حَجِّه ما سنذكره في أول السنة الآتية[١].

وفيها نزلتِ الفرنجُ على حِمْص، وكان الظاهر بعث إليها المبارز يوسف بن خُطْلُخ الحلبي نجدةً لأسد الدِّين شيركوه الأصغر، وأُسر في هذه المرة الصَّمْصَام بن العلاني، وخادم صاحب حِمْص.

قال أبو المظفر: **وفيها** فارقتُ دمشق قاصداً حلب، فوصلتُها في ذي الحِجَّة، واجتمعت بالنَّقَّاش الحلبي الشَّاعر، واسمه مسعود بن أبي الفَضْل أبو الفتح، ولقبه تاج الدين، مولده سنة أربعين وخمس مئة، وقَدِمَ دمشق سنة تسعٍ وست مئة، وأنشد الجماعةَ قِطَعاً من قصائده، منها:

مالي سوى حُبِّكُمُ مَذْهَبُ ... ولا إلى غَيْرِكُمُ مَذْهَبُ
ناشدْتُكَ اللهَ نسيمَ الصَّبا ... مِنْ أينَ هذا النَّفَسُ الطَّيِّبُ
أأَوْدَعَتْ بُرْداكَ وَقْتَ الضُّحَى ... مكانَ أَلْقَتْ عِقْدَها زَيْنَبُ
أم ناسَمَتْ رَيَّاكَ روضَ الحِمَى ... وذَيْلُها من فَوْقِهِ يُسْحَبُ
فهاتِ أتحفني بأخبارِها ... فَعَهْدُكَ اليومَ[٢] بها أَقْرَبُ

ومنها:

أيُّ يَدٍ عِنْدِي وأيٌّ مِنَّهْ ... للرَّكْبِ أنْ بَشَّرني بهنَّهْ
صاحوا الرَّحِيْلَ فظَلِلْتُ والهاً ... أَنْشُدُ قلبي بينَ عَيْشِهِنَّهْ
كأنَّني بالحيِّ قد شَدُّوا العُري ... لِبَيْنِهِمْ وأَرْخُوا الأعِنَّهْ
وما سمعتُ قَبْلَ أنْ تَرَحَّلُوا ... بمَطْلَعِ الشُّهْبِ من الأَسِنَّهْ
يا حاديَ الأظعانِ رُبَّ فَرَحٍ ... أحدثَهُ طِيْبُ حديثِهِنَّهْ
فاسْلَمْ وقُلْ للرَّاحلينَ إنْ يَكُنْ ... بَيْنٌ فَرِفْقاً بقتيلِكُنَّهْ

---

(١) انظر ص ١٨٤ من هذا الجزء.

(٢) في (ك) و(ع) و(س): الآن، والمثبت ما في الأصل و(ب)، وهو موافق لما في «المرآة».

ومنها قصيدة في صاحب بَعْلَبَكَّ الأمجد بن فَرُّخْشاه:

زارَ وَطَرْفُ النَّجْمِ لم يَرْقُدِ مُتَّزِرٌ مِنْ حُسْنِهِ مُرْتَدِ
أَحْوَرُ يحكي الخالُ في خَدِّهِ نُقْطَةَ نَدٍّ فوقَ وَرْدٍ نَدِي
يا حُسْنَهُ مِنْ زائرٍ ما بدا إلَّا وأنسى قَمَرَ الأَسْعُدِ
٥٨ ويا ضَلالي فيه مِنْ بَعْدِ ما كنتُ بمرأى وَجْهِهِ أَهْتَدِي
فيالها مِنْ ليلةٍ لم يَفُزْ بمثلِها الهادي ولا المُهْتَدِي
إذ أجتلي في ليلِ أَصْداغِهِ مِنْ وَجْهِهِ شمسَ صباحِ الغَدِ
وعاذلٍ عَنَّفَ فيهِ وَمَنْ يُنادِمِ البَدْرَ ولم يُحْسَدِ
ظَنَّ خلاصي في يَدِي فاغْتَدَى وقال يهوى قاتلاً لا يَدِي
فقلتُ لا تَرْجُ سُلُوِّي فَقَدْ خَلَعْتُ سُلْواني على عُوَّدي
أَأَهْجُرُ العَيْشَ بهجري لهُ وأُخْرِجُ الفوزَ بهِ عن يدي
وأَنْثَني عَنْهُ إلى غيرهِ لا وحياةِ المَلِكِ الأَمْجَدِ[1]

وفيها توفي إسماعيل بن علي، أبو محمد الحظيري[2]؛ من حَظِيْرة الدُّجَيْل، كان أديباً فاضلاً شاعراً، أنشد لنفسه:

لا عالمٌ يبقى ولا جاهِلُ ولا نَبِيْهٌ لا ولا خامِلُ
على سبيلِ مَهْيَعٍ لا حِبِ يُودي أخو اليَقْظَةِ والغافِلُ

وفيها توفي عبدُ الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيلي[3]، كان زاهداً عابداً وَرِعاً، لم يكن في أولاد الشيخ مِثْلُهُ.

---

(١) «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٦٠٣ هـ).

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ٧/ ٢٣ ـ ٢٤، مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، الغصون اليانعة لابن سعيد: ٧٦ ـ ٧٧، تاريخ الإسلام (ت ١١١، وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، الوافي بالوفيات: ٩/ ١٦٣ ـ ١٦٤، بغية الوعاة: ١/ ٤٥٢.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، التكملة للمنذري: ٢/ ١١٦ ـ ١١٧، مشيخة =

ولد سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، وسمع الحديث الكثير، وكان مقتنعاً من الدُّنيا باليسير، وكانت وفاته في شوال، ودفن بباب حَرْب. سمع أبا الكرم ابن الشَّهْرُزوري وطبقته، وكان صالحاً ثِقَةً، لم يدخل فيما دخل فيه غيرُه من إخوته.

وفيها في ربيع الأول توفي أبو منصور، عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، النُّعماني النِّيْلي[1]، المعروف بالقاضي شُرَيح، لقِّبَ بذلك لذكائه وفِطْنته؛ كان يتوقَّدُ ذكاءً وفضلاً، كأنهم شَبَّهوه بالقاضي شُرَيح الأكبر الذي كان في زمن الصَّحابة رضي الله عنهم.

ولي شُرَيح هذا قضاء النِّيل مُدَّة، ثم قَدِمَ بغداد، فنُدِبَ إلى المراتب الكبار، فلم يدخل في شيء منها، فرمى طاشْتِكِين أميرُ الحاجِّ نَفْسَه عليه، وسأله أن يكتبَ له، فاستحيا منه، وكتب له، فأقام عنده مُدَّة عشرين سنة، فقصده الوزير ابن مهدي حسداً له لفضله، وكان فاضلاً، مترسِّلاً بليغاً، جواداً، سَمْحاً، حَسَنَ الصُّورة، فصيحَ اللِّسان، متواضعاً، لطيفاً، يَصْلُحُ للوِزارة، فلَبَّسَ على الخليفة في أمره، فحبسه في دار طاشْتِكِين[2] بدار الخلافة، ولم يقدر طاشْتِكِين[2] على الكلام فيه، وماتَ طاشْتِكِين وهو محبوسٌ، ثم مات شُرَيح بدار طاشتكين، فأُخرج منها ميِّتاً، فدفن بداره في القُبيبات.

= النعال: ١٤٣ ـ ١٤٤، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٨، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٨٥ ـ ١٣٨٧، المختصر المحتاج إليه: ٣/ ٦٢، الوافي بالوفيات: ١٨/ ٤٠٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٠ ـ ٤١، النجوم الزاهرة: ٦/ ١٩٢، المقصد الأرشد: ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦، المنهج الأحمد: ٤/ ٧٣ ـ ٧٤، شذرات الذهب: ٥/ ٩ ـ ١٠.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، التكملة للمنذري: ٢/ ١٠٣، الوافي بالوفيات: ١٨/ ١٣٦، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، توضيح المشتبه: ١/ ٦٨٧.

النِّيلي، نسبة إلى بلد النيل مدينة قرب واسط، يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير، حفره الحجاج بن يوسف، وسماه بنيل مصر. انظر «معجم البلدان»: ٥/ ٣٣٤.

(٢ ـ ٢) ما بينهما ليس في (ب).

ومن العجائب أنَّ ابنَ مهدي نُكِبَ بعد وفاة شُرَيح، وحُبِسَ بدار طاشْتِكِين أيضاً، وبها مات، كما سنذكره في أخبار السنة الآتية[١].

ورسائل شريح مُدَوَّنة في مجلَّدين، رحمه الله.

وفيها توفي بالمَوْصِل في شَوَّال أبو الحَرَم، مكي بن رَيَّان بن شَبَّة، الماكِسيني المَوْصِلي النَّحْوي[٢].

قَدِمَ بغداد، وقرأ على ابنِ الخَشَّاب، وابن العَصَّار، والكمال الأنباري، وبَرَعَ في عِلْم النَّحْو، وقَدِمَ الشَّام، فأقام بحلب مُدَّة وانتفع به خَلْقٌ عظيم، وقَدِمَ دمشق، وقرأ عليه شيخُنا أبو الحسن السَّخاوي رحمه الله كتابَ «أسرار العربية» للأنباري.

وربما يقع تصحيفٌ في اسمِ أبيه وجَدِّه، فاعلمْ أَنَّ اسمَ أبيه أولهُ راء مهملة، بعدها ياء مُعْجَمة باثنتين من تحت[٣]، وآخره نون، واسم جده أوله شين معجمة، بعدها باء معجمة بواحدة[٣]، على وزن حَبَّة. ٥٩

وبدأ بذكره في «تاريخ إربل» شرفُ الدِّين [بن][٤] المستوفي، لأنَّه شيخُه، ووصفه وأثنى عليه، وقال: وُلِدَ بماكسين من ولاية سِنْجار، ونَزَلَ بالمَوْصِل بعد أن رَحَلَ في طلب العِلْم إلى بغداد، وكان سببُ عماه جُدَرِيًّا لَحِقَهُ وهو ابنُ ثمانٍ أو تسع، وكان يتعصَّبُ لأبي العلاء أحمد بن سُلَيمان المَعَرِّي للجامع بينهما من

(١) انظر ص ١٨٤ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ١٩/ ١٧١ ـ ١٧٣، الكامل: ١٢/ ٢٥٨، إنباه الرواة: ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢، التكملة للمنذري: ٢/ ١١٧ ـ ١١٨، وفيات الأعيان: ٥/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦، العبر: ٥/ ٨، نكت الهميان: ٢٩٦ ـ ٢٩٧، غاية النهاية: ٢/ ٣٠٩، بغية الوعاة: ٢/ ٢٩٩، شذرات الذهب: ٥/ ١١.

والماكسيني: نسبة إلى ماكسين، وهي بليدة من أعمال الجزيرة الفراتية على نهر الخابور، انظر «وفيات الأعيان»: ٥/ ٢٨٠.

(٣ ـ ٣) ما بينهما ليس في (س).

(٤) ما بين حاصرتين من (ب) و(ك) و(ع).

العمى والأدب، وكان قد نَصَبَ نَفْسَه للانتفاع عليه بالقرآن العزيز، وجميع فنون[١] الأدب، فكان لا يتفرَّغ إلا للصَّلاة المكتوبة، أو لما لابُدَّ منه، وتخرَّج عليه جماعةٌ من أصحابه، وكان أخذ عن أبي بكر يحيى بن سعدون القُرْطُبي، نزيل المَوْصل[٢].

ومن شِعْره:

إذا احْتاجَ النَّوالُ إلى شَفِيْعٍ ... فلا تَقْبَلْه تُضْحِ قريرَ عَيْنِ
إذا عِيْفَ النَّوالُ لِفَرْدِ مَنٍّ ... فأَوْلَى أن يُعَافَ لِمنَّتَيْنِ

وله في إلغاز اسمِ دَعْد:

اسمُ الذي أنا عَبْدُها ... يا أيُّها الرَّجُلُ الحكيمُ
تُلْفِيْه معكوساً كما ... تُلْفِيه إذْ هو مُسْتَقِيْمُ

قلت: ويكفي من ذلك أن يقول:

اسْمُها إنْ عَكَسْتَهُ ... مِثْلُهُ إنْ تركتَهُ

وفيها توفي جمال الدولة إقبال الخادم[٣] بالبيت المقدس رابع عشر ذي القَعْدة بعد أن وَقَفَ دارَيْه بدمشق مدرستين، إحداهما للشَّافعية وهي الكبرى، والأخرى للحنفية وهي الصغيرة، ووقف عليهما مواضع ثُلُثاها لمدرسة الشَّافعية، والثُّلُث الباقي لمدرسة الحنفية، وكان من خُدَّام صلاح الدين، رحمه الله تعالى.

---

(١) في النسخ الخطية ما عدا الأصل: ضروب.

(٢) لم أجده في مطبوع «تاريخ إربل»، وهو غير تام، وقد خرم أوله.

(٣) له ترجمة في الأعلاق الخطيرة لابن شداد: قسم الشام: ٢١٠، ٢٣٤، تاريخ الإسلام (ت ١١٥، وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، الوافي بالوفيات: ٩/ ٣٠٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٠٣ هـ)، الدارس: ١/ ١٥٨ ـ ١٥٩، ٤٧٤، شذرات الذهب: ٥/ ٩.
وقد اضطرب الشيخ عبد القادر بدران في تعيينه في كتابه «منادمة الأطلال»: ٨١ ـ ٨٢.